الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشعب

وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعريبي:

تسريع وتيرة أشغال المشاريع المبرمجة بقالمة

وجه وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعريبي، أمس بالجزائر، تعليمات بضرورة تسريع وتيرة أشغال المشاريع السكنية بصيغ البيع بالإيجار والترقوي المدعم المبرمجة على مستوى ولاية قالمة، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

تم إسداء هذه التعليمات، خلال اجتماع جرى بمقر الوزارة ترأسه السيد بلعريبي بحضور الأمين العام للوزارة والمدراء المركزيين وكذلك المدير العام المكلف بتسيير الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل» ومديرة التعمير لولاية قالمة، يضيف البيان الذي نشر على الصفحة الرسمية للوزارة على الفايسبوك.

وخصص هذا اللقاء لدراسة وضعية مشروع القطب الحضري «حجر المنقوب» بولاية قالمة الذي يضم ما يقارب 5400 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار «عدل» و490 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم « IPA » بالإضافة إلى الوقوف على أشغال التي تتعلق بالتجهيزات الضرورية للقطب الحضري، وفق ذات البيان.

وخلال هذا الاجتماع تم عرض بطاقة فنية عن هذا القطب الحضري من طرف مديرة التعمير لولاية قالمة ومناقشة جميع المحاور التي تتعلق بربط القطب بجميع الشبكات (الكهرباء، الغاز، قنوات المياه، قنوات صرف الصحي).

كما تمت دراسة الأجندة الزمنية لربط شبكات الكهرباء بهذا القطب واحترام الآجال المتفق عليها في العقود المبرمة مع المؤسسة المنجزة مع إمكانية وجود حلول بديلة لربط القطب بالكهرباء وهذا في فترة زمنية أقل.

وبهذا الصدد، أسدى بلعريبي تعليمات بإطلاق جميع أشغال التهيئة الابتدائية، الثانوية والثلاثية داخل القطب الحضري.

2021/04/11. ع: 18530

الخبر
EL KHABAR

قالمة

أيام تحسيسية حول أهم المحاصيل الزراعية والتسميد العقلاني

● نظمت المصالح الفلاحية بولاية قالمة، مع نهاية الأسبوع الماضي، يومين تحسيسيين تقنيين بكل من المركز الثقافي لبلدية بومهرة أحمد وبحمام البركة المعدني السياحي في قرية حمام أولاد علي ببلدية هيليوبليس، تمحورا حول "التغذية الورقية لمحصول الطماطم الصناعية"، و"التسميد العقلاني ومحاربة الأمراض الفطرية". وقد كان اللقاء الأول حول التغذية الورقية لمحصول الطماطم الصناعية ثريا، خاصة التطرق إلى أهم الآفات والأمراض الفطرية التي قد يتعرض لها منتوج الطماطم الصناعية، في ضوء الوضعية المناخية وما تفرضه عوامل الرطوبة ودرجات الحرارة. كما كان اللقاء مواتيا لإعادة طرح الانشغالات التي يعاني منها مزارعو الطماطم الصناعية، خاصة الطوابير الطويلة أمام وحدات التحويل التي تستقبل المنتوج، وضياع الوزن بفعل مدد الانتظار الطويلة، وغيرها من الانشغالات التي أكدها لنا مزارعون على هامش اللقاء، الذين أعربوا عن استحسانهم لليوم التحسيسي واستفادتهم مما قدم لهم. وتطرق اللقاء، الذي دام يوما كاملا، إلى جميع أنواع الأسمدة المستعملة وكيفية استعمالها لجميع أنواع النباتات، مع مراعاة فترات النمو للنباتات الزراعية، والنوع المناسب لها من الأسمدة، سعيا، مثلما ذكر لنا مدير التعاونية للخدمات بحمام دباغ السيد يوسف فواغلة، للرفع من الانتاج، ولما لا التخلي نهائيا عن فاتورة الاستيراد.

إ. غمري

2021/04/11. ع: 9855

الشروق اليومي
إخباري وطني

بعد تسجيل اعتداءات ضدهم في فترة الامتحانات

الأساتذة يدقون ناقوس الخطر من موجة العنف في الجامعات

دق الأساتذة الجامعيون ناقوس الخطر من استفحال ظاهرة الاعتداء ضد زملائهم داخل الحرم الجامعي في فترة الامتحانات، لاسيما بعد السماح للطلبة الذين صدرت في حقهم عقوبات تأديبية بالانتقال في ظل الظروف الصحية الاستثنائية، وتجميد المتابعات القضائية ضد الطلبة في مختلف الجامعات إلا بموافقة الوزارة الوصية.

إلهام بوثلجي

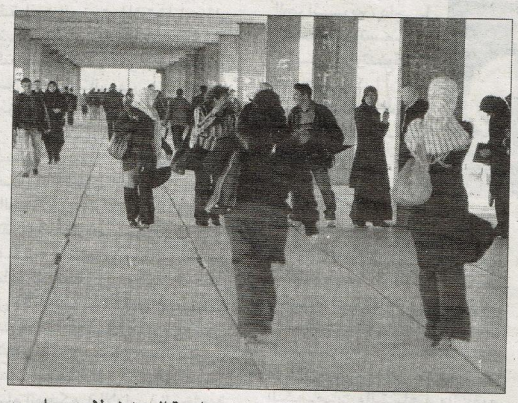

وفي أقل من شهر، عاد سيناريو الاعتداءات ضد الأساتذة ليتكرر ويقوة في فترة الامتحانات الخاصة بالسداسي الأول، إذ تعرضت أستاذة بجامعة بومرداس للاعتداء الجسدي وأستاذ بجامعة سطيف وأستاذة أخرى في سكيكدة وفي باتنة وحتى في جامعة الجزائر3، واعتداءات أخرى لفظية وتهديدات علنية للأساتذة في عدد من الجامعات في الوسط وفي غرب وشرق البلاد، وهو ما دفع بالأساتذة للمطالبة بسن قوانين ردعية داخل الحرم الجامعي وتفعيل المجالس التأديبية وتعزيز الأمن داخل الجامعات بسبب انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات والمهلوسات في الوسط الطلابي والتي أججت سلوك العنف لدى الطلبة وخاصة في فترة الامتحانات من أجل الغش بأي ثمن وبأي طريقة.

قرامز: الانتقال بمعدل 9 ساهم في انتشار ظاهرة الغش

ويرى الأستاذ الجامعي قرامز عبد الغني في حديثه لـ«الشروق» أمس بأن الضغط البيداغوجي الذي تشهده الجامعات وفشل نظام التعليم عن بعد الذي نتجت عنه نتائج كارثية في التحصيل، والسماح بانتقال الطلبة بمعدلات أقل من 9 ونجاحهم في البكالوريا بذات المعدل ساهم في انتشار ظاهرة الغش، وما نجم عنها من آثار وخيمة والمتعلقة بممارسة العنف اللفظي أو حتى الجسدي ضد الأساتذة.

وأضاف الأستاذ قرامز بأن سياسة اللاعقاب وإصدار الوزير لتعليمة تقضي بعدم متابعة الطلبة قضائيا إلا بموافقة الوزارة الوصية زاد من حدة الظاهرة وأجج مظاهر العنف داخل الحرم الجامعي والتي يجني ثمارها الأستاذ وحده، حيث وجد نفسه تحت طائلة الاعتداء الجسدي والسب والتهديد، في حين يُعامل الطالب بحذر ولا يعاقب حتى أمام المجالس التأديبية.

وذكر ذات المتحدث بأن ظاهرة الغش الجماعي انتشرت وبشكل رهيب داخل الجامعات وساهم فيها الضغط باسم التنظيمات الطلابية على الإدارة، ويرى الأستاذ بأنه ينبغي تطبيق القوانين على الجميع وعدم التساهل مع هذه الظاهرة بسبب الظروف الاستثنائية وسياسة شراء السلم الاجتماعي.

ومن جهتها حذرت أستاذة بجامعة الجزائر3، تحفظت عن ذكر اسمها، في اتصال بـ«الشروق» من ارتفاع معدلات الغش والعنف داخل الجامعة، وذكرت أن زميلة لها تعرضت للضرب جسديا من قبل طالب في فترة الامتحانات، لأنها منعته من الغش، ولفتت إلى أن إعفاء الطلبة الذين قاموا بالغش في السنة الماضية من العقاب بسبب الظروف الصحية ساهم في الضغط الرهيب خلال فترة الامتحانات.

وشددت ذات المتحدثة على أن سياسة اللاعقاب ستدخل الجامعة في دوامة العنف لاسيما بعد اشتراط موافقة الوزارة من أجل المتابعة القضائية ضد الطلبة، وذكرت في السياق بعدم وجود نقابة أساتذة قوية تدافع عن الأستاذ الجامعي وكرامته.

بهلولي: منع المتابعة الجزائية إلا بموافقة الوصاية تناقض مع القانون

وإلى ذلك، أكد الأستاذ بكلية الحقوق والمحامي إبراهيم بهلولي بأن اعتداء الطلبة على الأساتذة المحاضرين أو حتى أساتذة الدروس أو أثناء الحراسة وتحت أي ظرف هو فعل غير مقبول، مشيرا إلى أن القانون يمنع الاعتداء الجسدي أو اللفظي على أي مواطن، فما بالك بالأستاذ، مستغربا من إصدار الوزير لتعليمة يمنع من خلالها المتابعة الجزائية ضد أي طالب يعتدي على الأستاذ إلا بموافقة الوصاية وهو ما يتناقض -حسبه- مع قانون العقوبات وسيضعف من جهاز العدالة ومن تطبيق القانون.

ولفت بهلولي إلى استغلال بعض الطلبة للظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا من أجل الانتقال بمعدلات ضعيفة أو التقليل من قيمة الأستاذ وممارسة الغش، مؤكدا على أن القانون يجب أن يطبق في كل الظروف.

ودعا بهلولي إلى ضرورة إيجاد نصوص قانونية رادعة لحماية الأساتذة الجامعيين، قائلا «هل يعقل أن يتعرض أستاذ للضرب والتهديد، وممكن حتى القتل، لأنه منح إنذارا للطالب الذي كان يغش؟»،

وتابع «ما يحدث داخل الحرم الجامعي من تساهل مع متعاطي المخدرات والمعتدين الطلبة هو استجابة للبلطجة..»، وأردف المحامي «لو يغلق الوزير الجامعات أفضل من اتخاذ هذا النوع من الإجراءات تحت أي ظرف ويحد من متابعة المعتدين من الطلبة».

الطلابي الحر: لا يمكن لوم الطالب وحده في العنف

من جانب آخر، قال سليمان زرقاني، مسؤول الإعلام بالاتحاد العام الطلابي الحر بأن ظاهرة العنف سواء بين الطالب والأستاذ أو الإدارة هي ظاهرة عامة ولا يمكن لوم الطالب وحده فيها، ومن أهم أسبابها هو سوء التسيير وتراكم المشاكل في الجامعات وعدم تفعيل ميثاق أخلاقيات المهنة والمجالس التأديبية.

وأوضح المتحدث بأن شعور الطالب بالظلم هو ما يدفعه في غالب الأحيان لممارسة العنف، كما أن استغلال بعض الأساتذة للنقاط كوسيلة ضغط ضد الطلبة تجعلهم ينساقون وراء سلوك العنف.

ويعتبر زرقاني بأن تقييد المتابعات القضائية ضد الطلبة من قبل الوزارة هو أمر جيد، وهذا نظرا لاستغلال هذه المتابعات من قبل بعض رؤساء الجامعات لضرب ممثلي الطلبة الذين يدافعون عن حقوقهم.

164 مسجدا معني بإقـــامة صلاة التراويح خلال رمضان بقالمة

كشف مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية قالمة، السيد محمد براح، أن شهر رمضان لهذه السنة، سيشهد إقامة صلاة التراويح في 164 مسجدا عبر مختلف بلديات الولاية، وذلك وفق البيان رقم 27 للجنة الوزارية. مضيفا أن هذه المساجد هي نفسها التي تقام بها الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وهي المفتوحة حاليا في هذا الظرف الصحي الذي تشهده البلاد. مدير الشؤون الدينية والأوقاف أكد على هامش الندوة التي أقيمت في إطار الاستعدادات الجارية لاستقبال شهر رمضان المعظّم وحضرها الأئمة والمرشدات والملفون بالإمامة، أنه قد تم إسداء تعليمات للأئمة والقائمين على تسيير شؤون المساجد بضرورة الإلتزام الصارم بتطبيق الإجراءات الوقائية المنصوص عليها في البرتوكول الصحي، للوقاية من فيروس كورونا المستجد. كما تام ضبط أسماء المؤطرين لصلاة التراويح سواء ما تعلق الأمر بالأئمة او معلمي القرآن أو مؤذنين وحتى متطوعين تم منح رخص لهم لتأدية صلاة التراويح. وذكر مدير الشؤون الدينية والأوقاف المصلّين بضرورة الالتزام بتطبيق إجراءات الوقفاية من فيروس كورونا، خاصة بعدما أثبت المصلون ورواد المساجد خلال الفترة الماضية انضباطهم والتزامهم بتلك الإجراءات. الأئمة الحاضرون أكدوا على استعدادهم لتأدية صلاة والتراويح خلال شهر رمضان لهذه السنة، بعدما حرموا منها خلال رمضان للسنة الماضية، بسبب تفشي جائحة كورونا، وابدوا ابتهاجهم بذلك، آملين من رواد المساجد مواصلة التزامهم بالبروتوكول الصحي، وأكدوا أن المساجد ليست للعبادة فحسب بل أن دورها تربوي وتوجيهي وتضامني بين أفراد المجتمع، حيث يعكفون هذه الأيام على جمع المساعدات من المحسنين وأهل الخير، بغرض توزيعها على الفقراء والمساكين واليتامى، مع بداية الشهر الفضيل.

نادية طلحي

2021/04/11. ع: 6765

الصريح

قالمة

بلعريبي يأمر بإطلاق أشغال التهيئة في مشروع 5400 سكن "عدل"

قالمة - الصريح
حسان.ت

أمر وزير السكن، محمد طارق بلعريبي، بإطلاق جميع أشغال التهيئة الابتدائية، الثانوية والثلاثية داخل القطب الحضري "حجر المنقوب" بقالمة. وأشرف وزير السكن، أمس، على ترأس لقاء، خصص للقطب الحضري حجر المنقوب بقالمة، الذي يضم ما يقارب 5400 وحدة سكنية صيغة البيع بالإيجار "عدل".

وضم اللقاء الأمين العام لوزارة السكن، ورئيسة الديوان، والمدير العام للسكن، والمدير العام المكلف بتسيير الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، إضافة إلى المديرة العامة للتعمير، الهندسة المعمارية والبناء، والمدير العام المكلف بمتابعة مشاريع "عدل" ومديرة التعمير لولاية قالمة.

وتم عرض بطاقة فنية عن هذا القطب الحضري من طرف مديرة التعمير، كما تمت مناقشة جميع المحاور التي تتعلق بربط القطب بجميع الشبكات.

وتمت دراسة الأجندة الزمنية لربط شبكات الكهرباء بهذا القطب واحترام الآجال المتفق عليها في العقود المبرمة مع المؤسسة المنجزة، مع إمكانية وجود حلول بديلة لربط القطب بالكهرباء في فترة زمنية أقل.

2021/04/11. ع: 1443

آخر ساعة
Akher Saâ

في ظل استمرار الفيروس التاجي

تجديد تطبيق البروتوكول الصحي خلال السداسي الثاني بجامعة باتنة 01

تنطلق جامعة باتنة 01 اليوم السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020/2021 الذي يتعدل برنامجا تماشيا والوضع الصحي الحالي جراء عدم استقرار الوضعية الوبائية بالوطن على غرار العالم أجمع، زاد من اتساع قلق ظهور وانتشار حالات جديدة لسلالات جديدة للفيروس التاجي "الكورونا".

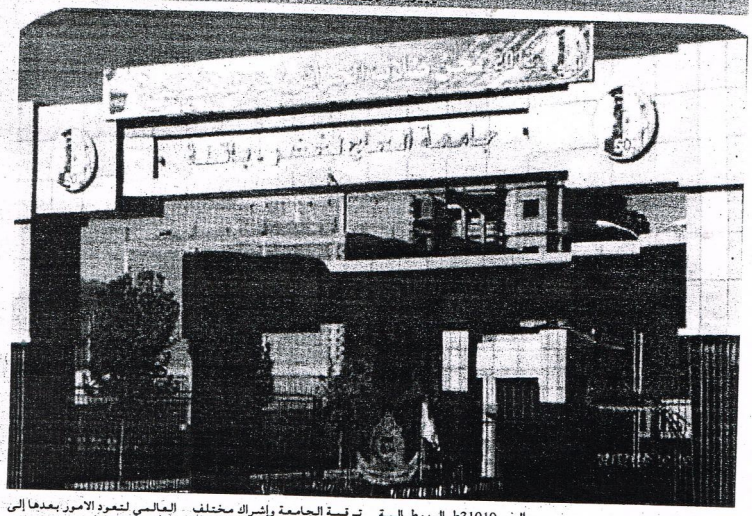

■ شوشان ح

دعت إدارة جامعة باتنة 1 بضرورة تقيد الاسرة الجامعية بالبروتكول الصحي المنتهج منذ بداية جائحة كوفيد 19 المسطر مع مديرية الصحة لولاية باتنة، وذلك لضمان السيرورة الحسنة للسداسي الثاني، الذي تم من خلاله فرض جملة من الاجراءات، منها اتباع نظام التفويج للسنوات وفق الرزنامة المعلنة، التعقيم الدوري للمدرجات وقاعات التدريس، الدخول والخروج لقاعات وحجرات الدراسة عبر ممرات مختلفة، تجنب اجتماعات الطلبة أمام الهياكل البيداغوجية، القياس الاجباري لدرجات الحرارة أمام مداخل الهياكل البيداغوجية، فتح قاعات الفحص الطبي أمام الطلبة والعاملين بصفة يومية، تهوئة المكاتب وقاعات الدراسة، اتباع نظام التباعد في الجلوس والوقوف وتجهيز مداخل ومخارج الهياكل البيداغوجية بالمعقمات، وذلك لضمان سلامة الطلبة وتنظيم حملات التوعية والتوجيه المستمرة عبر كليات ومعاهد جامعة باتنة1 و التي تشرف عليها ممثلة مديرية الصحة لولاية باتنة في الجامعة الدكتورة داليا رحمون وبتوجيه من طرف الاستاذ الدكتور ضيف عبد السلام مدير جامعة باتنة.

جدير بالذكر أن جامعة باتنة 01 قد أنهت بداية الشهر الجاري السداسي الأول من السنة الجامعية 2020/2021، حيث اجتاز بها حوالي 31010طالب وطالبة امتحانات السداسي في ظروف ملائمة وفق بروتكول صحي منظم، اذ لم تجسل أي اصابات بالكوفيد أو اختلال أو اضطراب في سير الامتحانات، التي جرت في ظروف عادية وفق البروتوكول المعمول به، كما سطرت ونظمت جامعة باتنة 21 مسابقة دكتوراه في جميع التخصصات وفق اجراءات احترازية كبيرة تضمن الشفافية العملية، وقد مرت كل المسابقات في أجواء عالية منال شفافية وبمشاركة مؤطرين من مختلف جامعات الوطن. كما شهدت كل الهياكل البيداغوجية المتمثلة في 6 كليات 02 معاهد بمجموع 26 قسم على مستوى جامعة باتنة1، عمليات تعقيم دورية، إرشادات توجيهية لمجابهة فيروس كوفيد 19. وقد ساهم في عدم تسجيل حالات اصابة العمل بنظام التفويج خلال السداسي الأول مما ضمن سيرورة صحية للطلبة، كما تم افتتاح خلال هذا السداسي مجمع المخابر الجديد الذي يضم حوالي 30 مخبرا علميا، بالإضافة إلى تنظيم عدة تظاهرات علمية وفق البروتوكول الصحي المسطر من الوزارة الوصية، منها ابرام عدة اتفاقيات بين جامعة باتنة وبعض الشركاء على غرار الجمارك الجزائرية، اتحاد الكتاب الجزائريين، مركز الردم التقني وغيرها، حيث لم يمنع تفشي الوباء ومن خلال اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة من تنظيم مثل هذه التظاهرات التي تصنيد في ترقية الجامعة وإشراك مختلف الفاعلين خدمة للطالب، إلى جانب طرح الرؤية الخماسية الاتصالية لجامعة باتنة 1 لجامعة دون ورق، على أن تستمر الإجراءات هذه إلى حين التحكم في الوضع والقضاء على الفيروس التاجي العالمي لتعود الامور بعدها إلى طبيعتها، غير أن الوضع الحالي يتطلب المزيد من الحيطة والحذر والابقاء على عديد الاجراءات خصوصا وان الفيروس العالمي قد عاد ليسجل عدة اصابات بولاية باتنة.

2021/04/11. ع: 6266

Le Provincial

GUELMA

Aires de jeux et espaces de détente à l'abandon

Au début des années 2000, les autorités locales avaient réalisé des centaines d'aires de jeux et de terrains de sport de proximité, dans le cadre de l'amélioration du cadre de vie des citoyens.

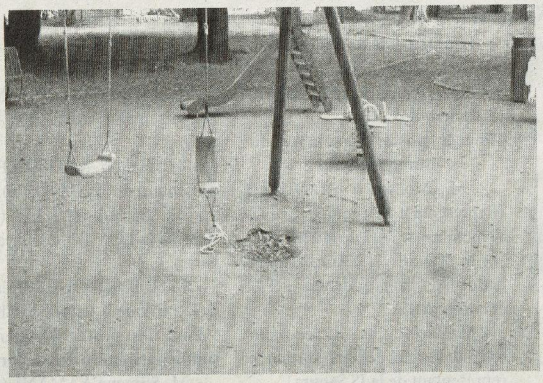

Les pouvoirs publics avaient alloué des enveloppes financières faramineuses pour concrétiser ces projets d'intérêt général qui avaient été confiés à des entreprises de travaux publics.

Dans ce contexte, les APC avaient établi leurs besoins et précisé les sites devant accueillir ces infrastructures de loisirs. Au fil des ans, ce mobilier urbain avait subi des dégradations commises par des délinquants peu scrupuleux et ce, dans une indifférence totale.

À titre indicatif, une aire de jeux sise à la cité Gahdour Tahar, aux abords d'une pharmacie, offre un spectacle lamentable, au grand dam des familles riveraines dont les enfants sont pénalisés.

En effet, les balançoires et les toboggans sont rouillés et ont perdu leurs accessoires, indispensables à la sécurité des bambins qui évoluent dans une aire de jeux totalement dépourvue de sable fin afin d'amortir les éventuelles chutes. Il est navrant de tolérer ces carences caractérisées qui nuisent à la sécurité, au bien-être et à la santé d'innocents enfants.

Un père de famille confie à Le Provincial : "Les élus doivent réagir et répondre à nos attentes ! Je saisis cette opportunité pour les inviter à venir constater de visu cette déliquescence qui n'honore pas notre APC !".

D'autre part, une autre aire de jeux implantée quelques centaines de mètres plus loin est dans un état lamentable, faute de maintenance, de gardiennage et de civisme.

Il est intolérable d'admettre que la ville de Guelma censée être la vitrine de la wilaya soit dans un état de déliquescence impardonnable !

Que font les autorités locales ? Nous souhaitons que le chef de l'exécutif de wilaya se rende dans les cités et quartiers pour constater de visu l'état hideux des lieux et prenne des décisions salutaires car les édiles sont aux abonnés absents ! ".

Hamid Baali

DOU DE JIJEL

Le programme du Ramadhan débattu avec les partenaires

En vertu des recommandations du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, les responsables de la direction des œuvres universitaires (DOU) de Jijel ont débattu avec les partenaires sociaux des programmes élaborés pour le mois sacré du Ramadhan. Outre les responsables des résidences universitaires, les représentants des organisations estudiantines ont également pris part à cette réunion, consacrée à l'évaluation des préparatifs pour ce mois et les activités à organiser pour mettre de l'ambiance dans les soirées des étudiants résidents.

À ce titre, il est convenu que les repas de la rupture du jeûne soient servis aux étudiants dans les restaurants universitaires à l'heure de l'Iftar avec la garantie de leur assurer de la qualité et un menu propre aux traditions de ce mois. Les étudiants seront par ailleurs autorisés à emporter avec eux les repas servis dans leurs chambres.

Dans le même sillage, il sera également procédé à la création d'espaces disposant de tous les moyens humains et matériels dans les résidences universitaires, à l'effet d'organiser des activités destinées à l'animation des soirées de Ramadhan.

Il est ainsi programmé plusieurs activités d'ordre culturel et sportif dans les cités universitaires. Les responsables de la DOU évoquent par ailleurs le problème de l'approvisionnement en eau qui se pose avec acuité, notamment dans certains pavillons. Ils assurent, à cet effet, que tout sera mis en œuvre pour éviter que cette contrainte ne soit soulevée par les étudiants.

Il est à souligner que l'université de Jijel avec ses deux campus, central et de Tassosut, ont connu des perturbations dans l'activité pédagogique qui a empêché le déroulement des contrôles dans les meilleures conditions.

C'est à cause d'une grève déclenchée par les étudiants et leurs représentants affiliés à des organisations syndicales estudiantines que les programmes des contrôles ont connu une forte perturbation.

Un accord a cependant été trouvé la semaine passée entre l'administration du rectorat et ces organisations pour l'abandon de cette grève.

H.H

11/04/2021. N°2567

L'EST RÉPUBLICAIN

GUELMA : OLYMPIADES DE MATHEMATIQUES

Entame des épreuves qualificatives

■ S. Chiahi

En présence de ses proches collaborateurs, le directeur de l'éducation de Guelma , M. Kamel Boustil a lancé hier, samedi 10 avril depuis le CEM Malek Benabi les épreuves qualificatives aux olympiades de mathématiques 2021 . La compétition s'adresse aux élèves de 1ère AS Tronc commun des sciences expérimentales et aux élèves de 2ème AS et 3ème AS des filières de mathématiques et mathématiques techniques ayant obtenu une moyenne égale ou supérieure à 18/20 lors du premier semestre de l'année scolaire en cours. Les candidats admis à cette première étape affronteront la phase régionale et en cas de succès le tour national en vue d'une qualification à l'échelle internationale. La sélection des meilleurs élèves en mathématiques a été lancée par le ministère de l'Education nationale à travers les 50 directions de l'éducation réparties sur le territoire national ,sous l'égide de la commission nationale des olympiades créées dans toutes les disciplines notamment les mathématiques pour prendre en charge les élites scolaires.

11/04/2021. N°6424

Le Soir d'Algérie
Quotidien indépendant

RAMADHAN À GUELMA

Entre cherté de la vie et Covid-19

À quelques jours du mois sacré de Ramadhan, il n'y a pas foule à Charaâ Etataoua, à la cité Khala...

Ces endroits de la ville du 8 Mai 1945 proposent des produits tous azimuts, condiments et épices nécessaires à la préparation de mets typiques de ce mois.

Cette année, c'est loin d'être la bousculade. Les personnes interrogées sur les lieux sont sceptiques. «Tous les produits sont disponibles, parfois en abondance, mais hors de prix», déclare un retraité.

Le manque d'engouement est constaté. Les consommateurs réfléchissent à deux fois avant d'acheter. Le couffin est loin d'être rempli, juste quelques légumes pour tenir les premiers jours du jeûne, en attendant des jours meilleurs.

Quant aux retardataires, ils se précipiteront sur les étals en provoquant sans nul doute une bousculade, qui, faut-il le rappeler, n'est guère de mise par ces temps de coronavirus.

La prudence et le respect des gestes barrières ne doivent en aucun cas être négligés, pour un carême sans risque !

Noureddine Guergour

11/04/2021. N°9304

El Watan
LE QUOTIDIEN INDÉPENDANT

DOSSIER EFFONDREMENT À LA CASCADE DE HAMMAM DEBAGH À GUELMA

Les organismes et les directions concernés mobilisés

● Alors que les lieux ont été interdits d'accès au public, on rassure déjà que la source qui alimente ce site n'a pas été affectée.

Le séisme d'une magnitude 4,8 sur l'échelle de Richter et ses répliques, qui ont ébranlé jeudi et vendredi derniers, la région de Guelma, ont provoqué l'effondrement d'une partie de la cascade de Hammam Debagh. Depuis, l'accès des visiteurs au site, dont la gestion est confiée à l'ANDT (Agence nationale de développement du tourisme), a été immédiatement interdit sur instruction des directions du tourisme et de l'hydraulique, suite aux recommandations du CTH Annaba, un organisme national de contrôle technique de la construction hydraulique, sous tutelle du ministère des Ressources en eau. «*Nous nous sommes rendus sur le site de la cascade pour faire un premier constat. Le CTH a immédiatement recommandé que le site soit sécurisé et interdit d'accès aux visiteurs. Nous aurons plus de détails après les résultats de l'expertise*», a révélé à *El Watan* Bakel Salah, directeur du tourisme et de l'artisanat de la wilaya de Guelma. Ainsi, le problème étant posé, qu'en est-il au juste ? «*Ce que je peux vous dire à ce sujet, c'est que l'effondrement de cette partie de la cascade a eu lieu plus exactement lors de la 3e réplique enregistrée vendredi à 3h37*», a déclaré encore à *El Watan* Nourddine Guerraiche, directeur des ressources en eaux de la wilaya. Et de préciser : «*Nous avons été alertés immédiatement. Des informations faisaient état que la source qui alimente la cascade avait disparu à la suite du séisme. Heureusement pour nous, l'information s'est révélée fausse. Pour le reste, le CTH de Annaba a recommandé une sécurisation des lieux en attendant une expertise plus approfondie.*» Et de conclure : «*Il n'est pas question de faire intervenir des engins pour le déblaiement au risque d'aggraver les fissurations. Si des travaux doivent être réalisés, ils se feront manuellement. Et cela prendra le temps qu'il faudra. Un bureau d'études de la wilaya de Guelma devrait nous fournir ses conclusions.*»

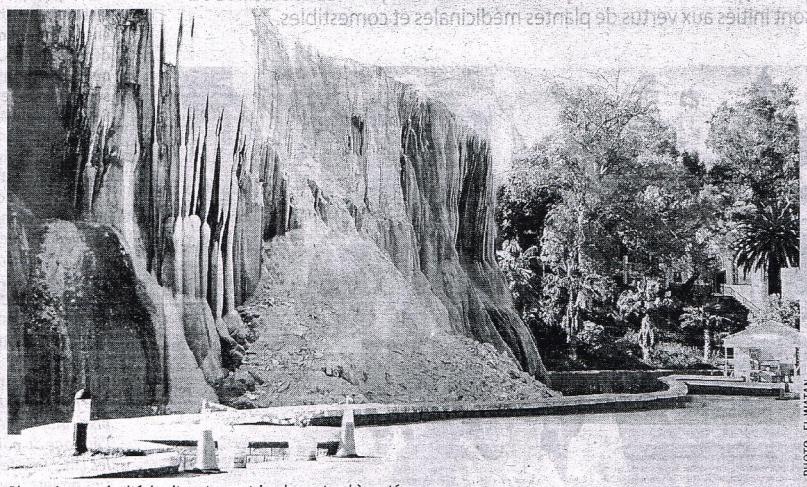

PHOTO : EL WATAN

Plus qu'une curiosité, le site est un patrimoine naturel à protéger

L'IMAGERIE POUR DIAGNOSTIQUER L'ÉTENDUE DES DÉGÂTS

Ainsi, cette majestueuse formation calcique millénaire, issue des griffons d'eaux thermales les plus chaudes sur terre (96°C) après celles des geysers d'Islande, devenue la carte-postale de la wilaya de Guelma et certainement l'une des plus connues au monde, n'a jamais été à l'abri des secousses telluriques. En plus de l'activité humaine aux abords de la cascade, ce sont plus de 124 secousses telluriques qui ont été enregistrées par le Centre de recherche en astronomie, astrophysique et géophysique (CRAAG) entre 2003 et 2008, avec des amplitudes variant entre 2,0 et 4,8 sur l'échelle de Richter. La wilaya de Guelma étant classée à un risque plus que moyen, codifié II B, selon les règles parasismiques algériennes (RPA 1999), révisées en 2003. «*Il y a des failles sur la cascade qui ont été provoquées par les secousses de 2003. Elles n'ont pas été traitées. Cependant, au moment même où je vous parle, nous recevons une proposition d'expertise d'un bureau d'études. Il est question d'une expertise par imagerie. Cela permettra de diagnostiquer l'étendue des dégâts dans le sous-sol de la cascade*», réplique le directeur de l'hydraulique. Côté tourisme, c'est le calme plat à Hammam Debagh. : «*Cette secousse n'a pas affecté l'affluence touristique puisqu'elle est survenue après la période des vacances de printemps. Néanmoins, nos visiteurs actuels sont privés d'entrée sur le site de la cascade*», a souligné le P/APC de Hammam Debagh. «*Vous savez, nous n'avons aucun droit de regard sur cette cascade puisqu'elle est gérée par l'ANDT*», a-t-il ajouté. Quoi qu'il en soit, et dans l'attente de la remise d'un rapport qui mettra fin probablement aux incertitudes d'entamer les déblaiements dans de meilleures conditions et par la même procéder à d'éventuelles interventions pour colmater les brèches, des voix n'ont pas manqué de se faire entendre. «*Il faut laisser faire la nature ! Elle reprendra toujours ses droits sans l'intervention des mains maladroites des hommes*», ont confié d'anciens habitants de la région qui ont vu maintes fois s'écrouler des pans de cette cascade et se régénérer avec les années.

UNE HISTOIRE QUI REMONTE À DES MILLÉNAIRES

Comment ne pas réagir à l'effondrement aussi infime soit-il d'une cascade reconnue parmi les sites naturels en Algérie par arrêté du 27 juin 1993 paru au *Journal officiel*. Une cascade qui a vu durant des millénaires se baigner et se prélasser des populations autochtones, à l'image des premiers hommes dont les traces ont été découvertes dans la région pour voir aussi les Numides et les Carthaginois (présence de stèles et d'inscriptions néo-puniques déposées au musée de Guelma), jusqu'à l'invasion romaine durant laquelle a été créée l'antique Aqua Thiblitanae, des thermes romains dépendant de la ville de Thibilis, aujourd'hui Sellaoua Anouna. Ainsi, plus qu'une curiosité, la cascade de Hammam Debagh verra également passer les musulmans, lors de leurs conquêtes, les Turcs puis la colonisation française, laquelle a construit à proximité, un hôpital militaire, un hôtel et des bains entre 1870 et 1890 en procédant aussi aux analyses des eaux thermales. Mais encore Hammam Meskhoutine avec ses premières gravures et cartes-postales dont les plus anciennes remontent à la fin du XIXe siècle sera une destination touristique pour des millions de curistes. Aujourd'hui, Hammam Debagh est une station thermale par excellence dans la wilaya de Guelma, notamment avec la dernière mise en valeur du site de la cascade opérée qui a coûté des millions de dinars.

Karim Dadci

11/04/2021. N°9303